السلطة الفلسطينية W ينبغي وقف عمليات الاختطاف
والإفراج الفوري عن الإعلامي الفرنسي محمد الواطي

تدعو منظمة العفو الدولية إلى الإفراج الفوري عن محمد الواطي، وهو فني صوت يعمل مع قناة التلفزة الفرنسية الثالثة، الذي اختطفه مسلحون فلسطينيون في قطاع غزة في NQ أغسطس/ آب، والذي لا يزال مكان وجوده مجهولاً.

وكان مسلحون فلسطينيون قد قبضوا على محمد الواطي، وهو مواطن فرنسي من أصل جزائري، خارج فندقه في مدينة غزة أثناء عودتة إلى الفندق بصحبة ثلاثة من زملائه. ولم تعلن أي جماعة فلسطينية مسلحة مسؤوليتها عن عملية الاختطاف حتى الآن.

كما حاول المسلحون القبض على زملاء محمد الواطي الثلاثة، وجميعهم مواطنون فرنسيون وأعضاء في فريق القناة الفرنسية الثالثة، الذين ذكروا أن المسلحين لم يكونوا يرتدون أقنعة.

ويعتبر اختطاف محمد الواطي الحادثة الأحيرة في سلسلة من حوادث الاختطاف التي وقعت في الأشهر الأخيرة على أيدي الجماعات الفلسطينية المسلحة والمسلحين. ففي الشهرين الأخيرين وحدهما، اختُطف في قطاع غزة ما لا يقل عن اثني عشر شخصاً، معظمهم مواطنون أجانب. وقد أُطلق سراحهم جميعاً في غضون ساعات من اختطافهم. بيد أن ثلاثة أيام مضت على احتجاز محمد الواطي حتى الآن، وهي مدة أطول من تلك التي أمضاها أي من المختطفين السابقين قيد الاحتجاز.

ومن بين الذين اختُطفوا في قطاع غزة في الأسابيع الأخيرة عدد من العاملين في الأمم المتحدة وغيرهم من عمال الإغاثة، وبينهم أجانب وفلسطينيون. إن مثل هذة الأفعال تشكل انتهاكاً للقانون الدولي. كما أن اختطاف الصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام يشكل اعتداء واضحاً على حرية التعبير وحرية الحصول على المعلومات، اللتين تعتبران حجر الزاوية في القانون الدولي لحقوق الانسان.

إن منظمة العفو الدولية تدعو إلى إطلاق سراح محمد الواطي فوراً وإلى حمايته من التعرض لأي مكروه. وتدعو المنظمة الجماعات الفلسطينية المسلحة كافة إلى وضع حد فوري لعمليات الاختطاف.
وتكرر المنظمة دعوة السلطة الفلسطينية إلى اتخاذ خطوات فورية لتأمين الإفراج عن محمد الواطي، وتقديم المسؤولين عن اختطافه إلى العدالة، واتخاذ إجراءات ملموسة لمنع تكرار وقوع مثل هذه الانتهاكات على أيدي الجماعات الفلسطينية المسلحة.